

# المجلس 181) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" 81) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:22](#)

نقرأ بسم الله من اين هو بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد بارك الله في شيخنا وغفر له ولوالديه ومشايخه - [00:00:41](#)

ومتعه بالصحة والعافية وطول العمر في طاعة الله وغفر لجميع المسلمين ومن حضر واستمع وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله قال في كتاب الصلاة في كتاب صلاة المسافرين تحت باب الترغيب في قيام رمضان وهو تراويح - [00:01:00](#)

حدثني محمد بن رافع قال حدثنا شبابة قال حدثنا حدثني وارقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:01:22](#)

من يقيم ليلة القدر فيوافقها اراه قال ايمانا واحتسابا غفر له. نعم ابن ابي زيد وابو زيد اسمه طابور القصيري بلدي الامام مسلم وشيخه ثقة شباب الفزاري ثقة. وارقاء ابن كليب - [00:01:34](#)

فليشكر ايضا ثقة او صدوق في حديث المنصور لين او لين هكذا ذكروا الحديث عن ابي ابي الزناد هو عبد الله بن سكران ابو الزناد اي نعم ابو الزناد عبد الله بن زكران القرشي وهو ثقة يروي في كثيرا ما يروي ان العارج وغيرهم فهو درب معروف ابو الزناد - [00:01:58](#)

العارج هو عبد الرحمن ابن من اخص تلاميذ ابي هريرة. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقيم ليلة القدر فيوافقها وراه قال ايمانا واحتسابا غفر له. الحديث السابق هو ان - [00:02:27](#)

عن ابي هريرة نفسه ايضا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وهكذا اخرج البخاري بلفظه وباسناده ايضا قال حدثنا زهير ابن حرب - [00:02:50](#)

لكن آ نقول هنا في الطريق الاعرج فيه ما لم يذكر الا من يقيم ليلة القدر ايمانا واحتسابا ونقول هذا جزء من الحديث السابق ومعلوم ان الانسان يروي القصة بكاملها في بعض الاحيان - [00:03:13](#)

جزءها عند الحاجة عند الحاجة. فيكون كله صحي ولا يقال ان احدا منهم يكون قد اخطأ. فروى بذكره ليلة فقط من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. يدل هذا ان شاء الله على انه من يصوم رمضان - [00:03:31](#)

واحتسابا ويكون هذا فعل اخر يكون سببا لغفران ذنبه. وليلة القدر بعد الصيام ايمانا واحتسابا اغفر له ما تقدم من ذنبه. فاذا كان رمضان يغفر له كل شيء ما تقدم من ذنبه. فاما - [00:03:51](#)

يغفر او ما هي الذنوب التي تغفر بليلة القدر؟ فيقال انه اذا لم تكن اذا كان في رمضان نفسي حصل بعض الشيء ويكون في ليلة القدر

يغفر كذلك يكون في ميزان حسناته يزيد له الثواب - 00:04:13

ولو لم يلزم ان يكون يغفر لانه قد غفر من قبل. على كل حال هكذا فسر العلماء وكل صحي من رحمة الله تبارك وتعالى. ثم قال حدثناه محمد بن رافع ابن ابي زيد صابور قال حدثنا شبابه وارقي انا بالزناد من يقيم ليلة القدر - 00:04:33

ورآه قال ايماننا واحتسابا غفر له من ما جزء من الحديث السابق. ولكن هنا فيوافق يعني من هنا اذا وقد مضينا الظاير في هذا ولا ما مضينا ليلة القدر يعني هي مشاعة في العشرة الاخيرة - 00:04:53

قالوا انها ارجى ما تقول انها يوم السبعة وعشرين لكنها قد تكون واحدة الذي ترجح بانه قد تختلف في ليلة من الليلة. ولذلك من من حصر قيامه في اخر الليل كما جاء اخر عشرة فقطعا يدركه على كل حال. نعم. وندعو الله تبارك وتعالى - 00:05:16  
هنا قال اللهم صلي على محمد من يقيم ليلة القدر فيوافقها. معناه يعلم انها ليلة القدر هذا المعنى يختلج في البال. ليس بلازم ان يعلم انها ليلة القدر. اذا انا - 00:05:41

ان شاء الله قمت ليلة القدر الاخيرة. فانا اعلم يقينا بانى ليلة القدر قد وافقتها لان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقيم ليلة القدر فانا اذا لم اتخلف عن القيام في العشرة الاخيرة فقط يعني ان شاء الله ادركه او ادرك ليلة القدر. لكن علمه ليس - 00:05:58  
تعلم لكنه في في شروق اخرى هنا النووي رحمه الله قال من يعلم لكن الآخرين اذا رأوه قالوا كيف يعلم قالوا كما جاءت بعض العلامات ان الشمس تكون مصر الطس او - 00:06:24

ولا يكون له اه شعاع الا اذا ارتفع فهذا قد علم ان هذه الليلة ليلة ليس بلازم ان شاء الله انسان لو قام فقد فهذا النوع من العلم او بالعلامات ليس بشرط وقد لا يظهر للناس كثيرا من الناس قد يكون - 00:06:43

هناك مطر قطر او شيء ولذلك معناه يعلم انها ليلة القدر قالوا نعم يعلم لابد ان يعلم ليس بلازم ان شاء الله. زيدوا بعده وبه اليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - 00:07:03  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة وكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او قال الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:26

فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعت فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم قال وذلك في رمضان. نعم يحيى بن يحيى التميمي معروف قرأت على مالك الامام ابن الشهاب الزهري عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد - 00:07:44

ذات ليلة فصلى بصلاته ناس من صلى في المسجد فجاء ناس وساروا مأمومين له يصلون بصلاته صلى الله عليه وسلم ايضا في يعني الائمة رحمة الله عليه ما تركوا فجا الله وصلقوها. قالوا هل يجوز وهم النبي صلى الله عليه وسلم ما يعرف ان الناس يأتون او لا يأتون؟ فهل يجوز - 00:08:09

اهتمامهم والامام لم يقصدهم. لابد ان يقصد الامام ان يكون اماما لناس. ليس بلازم ابن عباس لما بات في بيت قامة وميمونة قامت فليس بلازم ان يكون الانسان يعلم الان اجازوا في علمكم ان العلماء - 00:08:37

جاز انه اذا كان انسان مسبوق فقام يكمل آآ صلاته الركعة الرابعة فايضا الثالثة فايضا. فاذا كان احد اذا كان احد اهتم به واتم صلاته قالوا جائز. فاذا قالوا اذا ما قال نوى هو ما يجوز هي هكذا قالوا. وبالفعل ما ينوي هو يريد - 00:08:57

سيتم فليس بلادنا ان ينويها والله اعلم. فعلى كل حال هنا قال انا قد رأيت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة هذا الهديس اخرجه ايضا البخاري من طريق عقيل ابن شهاب اخبرني روى - 00:09:20

واخرجه من طريق يحيى بن سعيد الانصاري انا عم انا عايشها. بدر عروة امره امره بنت عبد الرحمن الفقيهية. قالت كان رسول الله صلى الله يصلي من الليل في حجرته. هذا الذي انا اريد فيه اشكال اريد ان اذكر لكم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:09:36

من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير ترى الناس فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم. فقام اناس يصلون بصلاته

فأصبحوا فتحدثوا بذلك وقام ليلة الثانية فجاء ناس يصلون بصلاتي نعم صنعوا ذلك لليلتين او ثلاثة حتى اذا كان بعد ذلك جلس -

[00:09:59](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فاصبح فاصبح وذكر الناس ذلك له صلى الله عليه وسلم فقال اني خشيت ان تكتب عليكم

صلاة الليل هنا مسألة في حجرته اي حجرة - [00:10:23](#)

هل كانت حجرة عائشة رضي الله عنها او حجرة احدى امهات المؤمنين وجدار الحجرة قصير. هذا اكبر دليل على انها ليست هذه

الحجرة المقصودة وقولها في حجرته ظاهرة ان المراد حجرة بيته. ويدل عليه - [00:10:42](#)

جدار الحجرة قصير. ووضح منه رواية حماد ان يحيى عند ابي نوعين بالارض كان يصلي في حجرة من حجر ازواجه ويحتمل

هكذا يعني كان يصلي في حجرة من هنا في رواية ابي نعيم فيها بعض الرواد ضعيف او ضعاف - [00:11:02](#)

ويحتمل ان المراد الحجرة التي كان احتجرتها في المسجد بالحصير. متى في رمضان صلى الله عليه وسلم لقيام الليل او العشرة

الاخيرة التي كان يعتكف فيها في المسجد. فكان احتجرتها في المسجد بالحصير كما في الرواية كما في الرواية التي بعد هذه عند

البخاري وكذا حديث - [00:11:23](#)

ابن ثابت الذي بعده ولابي داود ومحمد ابن نصر من وجهين اخرين عن ابي سلمة عن عائشة انها هي التي هي التي نصبت له الحصير

على باب بيتها. هذا واضح جدا وليس معناه ان باب حجر او حجر الجدار - [00:11:50](#)

لازواج النبي صلى الله عليه وسلم قصير حتى اذا كان احد ينظر ينظر القائم فيه لا يعني من احسن ما يكون به متحجبا. وكله كان

مستورا والله اعلم نعم. الا وحتى من سقفه ايضا - [00:12:12](#)

حاصل نعم. فاما ان يحتمل فاما ان يحتمل التعدد او على المجاز في الجدار في نسبة الحجرة اليها. هذا قاله ابن حجر رحمه الله

والذي يظهر لي ان المراد الحجرة التي احتجرت له عائشة في داخل المسجد - [00:12:30](#)

على باب حجرتها والدليل عليه قولها وجدار الحجرة قصير. فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا لم في حجر ازواج

النبي صلى الله عليه وسلم ان جدارها قصير بحيس يرى شخص النبي صلى الله عليه وسلم او الشخص غيره - [00:12:49](#)

من خارج الحجر. فتعين ان المراد حجرة الحصير في داخل المسجد. في وقت خاص في رمضان. هذا هو الذي اردت ان انبه او اتنبه

فكان صلى الله عليه وسلم يقول فصلى الليلة الثانية فصلوا الى اخره فلما كانت ليلة - [00:13:09](#)

عجز المسجد عن ايش معنى عجز المسجد عليه؟ يعني ضاق عليهم كثروا ما عرفون تعرفون ان الصحابة هم متنافسون في الخير

فكانوا اذا جاءوا بكثرة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل على انه ليلة اولى ثانية ثلاثة صلى بهم الرابع لم يخرج

اليه - [00:13:32](#)

فاتفق رجال منهم يقولون الصلاة يا رسول الله كأنهم ينبهون النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم حتى خرج لصلاة الفجر. فلما قضى - [00:13:52](#)

فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف علي شأنكم الليلة. وفي روايات اخرى لم يخف علي مكانكم

الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها - [00:14:07](#)

وهذا الحديث انا اقول له هل ليس فيه اي اشكال ان شاء الله؟ لكن قالوا كيف في اخر الامر قالوا كيف يخشى النبي صلى الله ان

يفرض عليهم وقد فرضت الصلاة. وقال الله تعالى ما يبذل القول لدي فكيف تفرض عليهم؟ هذا - [00:14:26](#)

ليس له وجه لانه صلى الله عليه وسلم ليس انما هو يعني خمس صلوات لا تزيد ولا تنقص لكن النوافل وغيرها تعرفون جاءت صلاة

الكسوف وجاءت ايضا اذا كان قلنا صلاة الكسوف بعضهم يقول واجب جاءت صلاة العشاء - [00:14:46](#)

وغيرها وغيرها فيكون فرضا لا لكنه قد يفرض على قول النبي الا امر النبي صلى الله عليه وسلم وبوحي من الله تبارك وتعالى شيء فلا

يخالف قوله تعالى انه خمسة قول المعروف انه خمس ركعات وقوله تعالى لا يبذل القول لدي - [00:15:06](#)

ما يخالف يكون هناك من الواجبات قد زادت كثيرة الشخص الذي جاء يسأل وقال خمس صلوات قال لا ازد على هذه ولا انقص عليها.

فهناك قد تكون صلاة العيد بعضهم قالوا - 00:15:29

واجب كذلك قالوا الجنائز هي فرض كفاية. ما ذكرت في هذا فلا يعني اشكال في انه قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم ما دام حي وينزل الوحي اليه فربما يأتي الوحي يفرض - 00:15:45

لعلمكم انه في عمرة لما قال ولو قلت لك انا في كل عام يا رسول الله لو قلت نعم لفرض عليكم قدرتم ان تقوموا به. فهذا الحديث يدخل في اذا كان احد يكتب في باب - 00:16:05

شفقة النبي صلى الله عليه وسلم لامته هذا الهدي سيدخل في هذا الباب ايضا يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان شقيقا رفيقا على امته رحيمًا رؤوفا رفيقا بهم نعم فتعجز عنها. هنا اه فصلى قبل ثم تشهد فقال انه لا اخفى اليكم. ايوة هنا اذا قال اما بعد ايضا من جملة ما افاد ابنها - 00:16:21

النووي رحمه الله قال آ في هذه الالفاظ فوائد منها استحباب التشهد. يعني اذا اراد الانسان ان يخاطب الناس ويتكلم فكانت من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه يجلس او قائما على المنبر او يوم الجمعة هذا كان معروفا فكان - 00:16:45

صلى الله عليه وسلم والحمد لله نحمده ونستعينه الى اخره كما هو معروف. في صدر الخطبة والموعظة حتى لو كانت موعظة عامة في اي وقت ينبغي للانسان ان يقدم هذه الخطبة مسنونة كما سميت خطبة الحاجة - 00:17:05

قال وفي حديثه سنن ابي داود الخطبة التي ليس فيها تشهد كاليد الجزمة. هذا الحديث رواه ابو داود وغيره والرواية له طرق وهي صحيحة ومنها استحباب قوله اما بعد في الخطب. نعم هذا قالوه وفسروه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فانه لم يكبر. اما بعد - 00:17:24

او اما بعده على كل حال يكون مقطوعا للاضافة فيكون مرفوعا. لو كان ذكر الاضافة اما بعد الحمد فيكون منسوبا لكنه لما قطعت فصار مبنيا على الضمة. اما بعده وقد جاءت به احاديث كثيرة في الصحيح المشهورة. وقد ذكر البخاري في صحيحه بابا في البدعة او بداءة في الخطبة - 00:17:47

اما بعد وذكر فيه جملة من الاحاديث وفيه حديث ابي ابن كعب لكنه قال متى يكون وكذب تكلم فيه اي يوم يكون يأتي الحديث الذي بعده اقرأوا فيها وبه اليه قال وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب انه قال - 00:18:14

اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:42 في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:00

رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخفى علي شأنكم الليلة. ولكنني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها. والحديث السابق مختصر - 00:19:19

من هذا الذي احيا حرمل ابنية وذاك يحيى ابنه التميمي ابن يحيى الدجيبي المصري من الثقات الكبار صاحبه الشافعي رحمه الله قال اخبرنا عبد الله بن عبد الله بن وهب القرشي هو المصري ثقة قال اخبرني يونس ابن يزيد هو الايلي عن ابن - 00:19:44

الزهري قال اخبرني عروة ابن غربة بن الزبير انا عائشة اخبرته الى اخره على كل حال. فهذا الحديث الطويل فيه ذكر التشهد وذكر الخطبة وذكر ما بعد. وهذا منه وكلاهما او كلا الحديثين عن عروة عن عائشة قد يمشيها وهناك المالك وهنا عن عبد الله بن وهاب -

00:20:06

ويكون لا اختلاف في الروايات. الراوي ومعروف ان هناك يجوز ان يقطع الانسان حقيقة يجوز على طويل فيها جمل رأيت انسانا لابس ذهابا وتقرأ عليه الحديث وحرم حرم على امة الحرير والذهب وكذا الى اخره. لكن تقول يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم قال

الحريز او الذهب. فالحاصل هكذا هي الفطرة الناس من اوله اليوم الى يومنا هذا. واحد فليس عارض احد الحديثين من الآخر. زيدوا بعده الندب الاكيد الى قيام ليلة القدر وبيان دليل من قال انها ليلة سبع وعشرين - 00:20:59

وبه اليه قال حدثنا محمد بن مهران الرازي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الازاعي قال حدثني عبدة عن زر انه قال سمعت ابي بن كعب رضي الله عنه يقول وقيل له ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال - 00:21:25  
قال ابي رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف ما يستثني. ووالله اني لاعلم اي ليلة هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها - 00:21:45

هي ليلة صبيحة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها اه في الحديث السابق هو خرج النبي صلى الله عليه وسلم من جوف الليل فصلى في المسجد - 00:22:01

هذا هو الاصل فيه فيكون الدليل على انه لم يكن في حجرة احدى امهات المؤمنين ايضا. خرج من جوف الليل فصلى في المسجد دليل على ان صلاته هذه لم تكن في بيت احدى امهات المؤمنين وما كان جداره قصير وما حق ان يكون جداره - 00:22:18

النبي صلى الله عليه وسلم قصيرا حتى يرى من الخارج ابداء ما يتصور. نعم. ثم محمد ابن مهران محمد بن مهران الرازي هو الذي يلقب الحمال وواثق الوليد بن مسلم تعرفون انه ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية - 00:22:38

الا انه هنا في هذا الحديث صرح بالتحديث هنا بعض العلماء قالوا اذا فيه خلل في اخراج مسلم هذه الرواية لان المدلس تدريس التسوية لابد ان يكون بعده كل الاسناد يكون مصرحا به للتهديد - 00:23:02

انظروا وقيل له انها قال سمعت ما اريد بمسلم قال حدثنا الازاعي الازاعي عبدالرحمن بن عمرو امام اهل الشام قال اه قال حدثني عبده عبده هو عبده ابن ابي لبابة مضى بكم الاسد الغاضب سقة - 00:23:23

اذا الزر هو زر حبيش ابن ابي حباشة وهو من الثقات ايضا دمشق نعم. قال سمعت ابي بن كعب يقول وقيل له ان عبدالله بن مسعود يقول من قام السنة - 00:23:41

اصاب ليلة القدر. السنة بكاملها من رمضان الى رمضان فقط ان هو يعني ليس ابن مسعود يقصد انه ربما يكون في غير ليلة القدر لا انا انزلناه في ليلة القدر ليلة من في الشهر وهي انا اقول له هل متفق عليها انها في رمضان - 00:23:58

من قام السنة اصاب الليلة القدر. قال بين والله لا والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان هذا ليس فيه خلاف يحلف ما يستثني يعني لا يقول ان شاء الله انما هو - 00:24:18

يركز بان هذه رمضان ليس فيه شبهة. ووالله اني لاعلم اي ليلة هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة سبع وعشرين. وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء - 00:24:34

اه اه لا شعارا. فهذا حليف ابي بن كعب جعله الائمة رحمة الله عليهم قالوا على حسب علمه جاز له بدي احلف ولكنه يكون في الحقيقة جازما وليس جازما على صدقه وليس قاصدا الكذب فجاز له - 00:24:54

وربما يخالف الآخرون لا بأس فيه هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة سبع وعشرين. نعم في تلك السنة كانت ليلة صبيحة عشرين قطعا. لكن هل هي تكون في جميع السنة؟ لا. والدليل عليه مضى الظاهر كلام عليه ان

النبي - 00:25:14

صلى الله عليه وسلم رأى ليلة ليلة سبع او سبيحة سبع وعشرين. وهو يصلي الفجر يسجد في ماين نعم احدى وعشرين. احدى وعشرين كان صلى الله عليه وسلم لكن ليلة الصباح لاحدى وعشرين. نعم - 00:25:34

وكذلك جاءت روايات اخرى عن بعض الصحابة انهم رأوا انها خمسة وعشرين او ستة وعشرين ما الذي يظهر والله اعلم لا ينبغي الجزم ولا ينبغي ان يكون الانسان متكاسلا بحيث ينتظر ولا يقوم الا ليلة سبع وعشرين - 00:25:57

تعبير الائمة ارجى ما تكون انها سبع وعشرين. الذي يظهر انها كما ذكر ابن حجر اذا له كتاب في هذا ليلة القدر وكذا. اشاروا الى انها



تنتقل من سنة الى سنة من ليلة الى ليلة اخرى. هذا الذي نؤمن به والله اعلم. [00:26:14](#) - ويكون علامة هذه العلامة قد تكون موجودة وقد ترى ولا او لا ترى لكنه يقول وعلى ما اردت ان تطلع الشمس في صبية يومها بيضاء لا شعاع لها لا شعاع. بيضاء لا سعالها. بحيث لا ترى انه ربما - [00:26:35](#)

بعينك وهي غير وهاجة. لكن اذا كانت الشمس وحاجة ما تقدر ترى هذا المقصود منه لا سعالها. فهنا فيه هدية ماذا يقول شيخنا؟ انه كان يحلف انها ليلة سبع وعشرين وهذا احد المذاهب فيها. واكثر العلماء على انها ليلة مبهمة من - [00:26:57](#)

العشر الاواخر من رمضان. وارجاها اوتارها. وارجاها ليلة صبي عشرين وثلاث وعشرين. واحدى عشرين. واكثرهم انها معينة لا لا تنتقل. وقال المحققون انها تنتقل فتكون في سنة ليلة السبع وعشرين. اذا كانت الامارة في - [00:27:17](#)

يا فناس يرون الامارة ويقولون انظروا حتى يستشهدون. انظروا اليوم الشمس طلعت وليس لها شعاع. فلعل هذه هي التي جالت الناس يختلفون انها هذه السنة احدى وعشرين. تلك السنة ربما يكون ثلاثة وعشرين او هكذا في او تاريخ - [00:27:37](#)

نعم فيكون هنا في ليلة الستة وعشرين والمحققون ان تنتقلوا فتكون ليلة سبعة وعشرين وفي سنة ليلة ثلاث وليلة احدى وليلة ليلة اخرى وهكذا وهذا اظهر وفيه جمع بين الاحاديث المختلفة. هكذا قال وهو - [00:27:57](#)

ايضا له لولي الدين العراقي رحمه الله كتاب مطبوع من قديم شرح الصدر بذكر ليلة القدر ذكر هذه المعاني. وسيأتي زياد ان شاء الله ترى في اخر كتاب الصيام هيدا ذكرها مسلم رحمه الله واكثر علمي ضبطناه بالثلاثة بالمثلثة والموحدة والمثلث - [00:28:17](#)

اكثر اين هو واكثره واكبر علمي او اكثر يلمي. يعني فيه خلاف اكثر علمي ضبطناه بالمثلثة الموحدة عيدا اكبر علم الخلاف في كلمته اكبر علمي او اكثر علمي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يختلف - [00:28:39](#)

قد يكون والله على ما يهداهما. يعني تصحيف واكبر واكثر قريب من التسحيف لكن العلماء صححوا كلتا الروايتين ايضا. نعم بعده وبهدوء واللي يقول في الرواية الاخرى او انها جاءت تأتي انها كالتسوية وكذا - [00:28:59](#)

انظروا اخرجها ابو داود باسناد من طريقه رواية لا سعالها ولكن في رواية ابي داود يا ابا المنذر ان ابا المنذر يا ابا المنذر انا علمت ذلك انها ليلة سبعة وعشرين - [00:29:23](#)

بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لزر ابن ابيش ما الاية؟ قال يصبح تصبح الشمس صبيحة ذلك. هكذا جاءت صبيحة تلك الليلة مسل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع - [00:29:45](#)

قالوا اصلح في العربية ليست اخرها موقوفة هكذا. الطس لكنه لما كان مشددا فخففوه هكذا احدى واذا جمعا فيرجى الى الاصل. هم قالوا انه الكلمات ترجع الى الاصل اي اصل اشتقاقها - [00:30:04](#)

في الجمع في جمعية تقصير في التصوير في التصغير. فاذا قلت يد ما اصلها يا دايون ما هو كذا يا ديون. والدليل عليه انك اذا صغرت ماذا تقول يديه ما تقول لي شيء اخر نعم. فاذا جمع فيرجع الى العصر والى اخره هكذا في اللغة قال - [00:30:28](#)

على كل حال اذا عرف الانسان لا شك فيه اذا عرف يشكر الله تبارك وتعالى ويدعو الله تبارك وتعالى القبول الى اخره لكنه ان شاء الله اذا كان هو مطمئنا بما اذا كان قام جميع هذه العشر - [00:30:52](#)

ما هو معروف انه ينبغي ان يكون مطمئنا انه ادرك ويشكر الله تبارك وتعالى عليه. نعم وبه قال محدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة - [00:31:13](#)

هذا سميت عبدة بن ابي لبابة يحدث عن زر ابن حبيش او عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال قال ابي في ليلة القدر والله اني لاعلمها واكثر علمي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي - [00:31:29](#)

ليلة سبع وعشرين وانما شك شعبة في هذا الحرف هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني بها صاحب لي عنه حدثنا المثنى العنزي ثقة محمد بن جعفر غندر ثقة شعبة الامام سمعت عبيد بن ابي لهب اللي ذكرت لكم تحدثوا عن زر ابن حبيش - [00:31:46](#)

قال قال ابي في ليلة القدر والله اني لعالمها واكثر علمي او اكبر علمي وهي الليلة التي التي اخرجها ابو داود بهذه لفظة واكبر علمي

هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة - 00:32:11

وسبع وعشرين وكما فصل النووي رحمه الله انه هو قد يكون رأى هذه العلامة في هذه الليلة فحق له طالما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم على ما ان يحلف وليس انه يعتمد خلاف الواقع وهو متسلل - 00:32:31

في هذه السنة وهي تختلف هذا الذي ينبغي ان يوما نام وبه اليه قال وحدثني عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر انما شك شعبة وما بعده - 00:32:51

عبيدالله بن معاذ بن معاذ الانبوري ثقة وابوه ايضا معاذ بن معاذ بن النصر بن حسان ثقة بهذا الاسناد ولم يذكر انما شك شعبته. في الرواية السابقة التي معنا واكبر علمي هي - 00:33:08

الليلة التي امرنا بقيامها هي ليلة السبع وعشرين. وانما شك شعبة في هذا الحرف هي التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بها وقال وحدثني بها صاحب ليانه. هنا كانه شك ما كان متذكرا انه آآ سمع ان - 00:33:28

الى ابن الابابة اه انها هي علامتها كذا او هي الليلة التي امرنا بها هنا اكبر شك اكبر علمي الذي قال فيه والله اعلم يقصد ماذا؟ يقصد انه شك في كانه - 00:33:52

هي الليلة التي قال في النبي هذا وحده لم يكن تيقن ثم جاءت رواية انه تيقن رضي الله عنه كما اخرج مسلم اه في موضع اخر. كذلك اخرجه البيهقي بانه كان يروي باليقين بدون - 00:34:09

بدون يشكل يعني اللحظة الاخيرة نعم. ولذلك قال حدثني بها صاحب لي عنه. صاحب لي عنه كان لما شك وهذا من او واجب طالب العلم كنا ندرسهم ونقول يا طلبة اذا كنتم شككتهم في شيء فرقعوا من اصحابكم. واذا كان تملي عليه - 00:34:31

اجلس واحد بطيء الخد. فاذا جلسنا معه فطريقة القائمة قديما هذا كان انهم اذا لم يسمعوا من الشيخ كما هو تركوا بيان قال عائشة رضي الله لا قال ما هو الذي قال؟ قال كنا نقوم من عند العامش فيرقع بعضنا بعضا في كتابه. يعني ينبغي - 00:34:53

يترك ثم بعد ذلك وتجد هذا في المخطوطات القديمة البياض موجودة سبحان الله. ما رقع فيه. هذا موجود في القطاع مخطوطات القديمة وفوائل الصحابة للامام محمود رحمه الله المخطوطة من خمسمئة وعشرة تقريبا. وفيها بعض هذه الاشياء موجودة -

00:35:15

الحاصلة على كل حال. هنا انه يعني اذا شك فلا بد ان يأخذ باليقين ممن ما هو من الاخوان. فلذلك حدثني بها صاحب لي عنه. فكان اسنادا هذا غير عالي. واذا كان كما في الاخير تيقن بعد ما - 00:35:35

يقول نسي فيكون على كل حال على اسناده العالي. زيدوا بعده وبه اليه قال باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه بالليل وبه اليه قال حدثني عبد الله ابن هاشم ابن حيان العبدى قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن سلمة ابن كهيل -

00:35:55

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بت ليلة عند خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى التربة فاطلق شناقه - 00:36:19

ثم توضأ وضوءا بين الوضوءين ولم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى فقامت فتم الطيت كراهية ان يرى اني كنت انتبه له فتوضأت فقام فصلى فقامت عن يساره. فاخذ بيدي فادارني عن يمينه فتتأمت صلاة رسول الله صلى الله عليه - 00:36:35

سلم من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ اتاه بلال رضي الله عنه فاذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا - 00:36:56

وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا خلفي نورا وعظم لي نورا. قال كريب وسبعا في التابوت فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين. نعم

عبد الله - 00:37:14

ابن حازم ابن حيان العبدى الطوسي كان من طوس وهو ثقة عبدالرحمن ابن مهدي الامام قال حدثنا سفيان وهو الثوري سفيان ابن

سعيد ابن مسروق عن سلمة ابن كهيل هو سلمة ابن كهيل ابن حسين الحضرمي يمضي به. يمر بنا كثير عن قريب وهو - [00:37:39](#)  
 مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فاتى حاجته  
 اى من هو المقصود بالحاجة يأتى تفسيره انه حاجته كناية - [00:38:03](#)

يعني قام قضايا حاجته من البول والبراز صلى الله عليه وسلم. ثم غسل وجهه يديه ثم نام. ثم نام. يعني لم يصلي ثم قام فأتى القربة. القربة فاطلق شناقها واتى القربة القربة معروفة التي كان يملؤون فيها الماء وفي الغالب تكون معلقة حتى لا تدخل فيها حشرات او شبع - 00:38:21

وفاء القرية فاطلق شناقها. شناق ليس شناق الذي هي مربوطة فيها. الوقاع انما المقصود هنا التي فيها معلقة وهذا له معنى اطلاق السناق له مانع. لم يتوضأ مباشرة من من القرية - 00:38:47

ثم توضأ وضوءاً وهذا الحديث أخرجه غير واحد من الأئمة جاء في اه وجدت فيه انه ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق شناقها صب فيه الماء في اناء وتوضأ - [00:39:05](#)

فيه الماء. لم يتوضأ مباشرة منه اطلق شناقها ولم يعني يتوضأ مباشرة منه. اخرج منها في الاناء وكان من عادته صلى الله عليه وسلم وسنته الشريفة انه كان يتوضأ وكان يأخذ الماء من - [00:39:24](#)

القدح نفسه كان يتوضأ من القدح. وجدنا مشايخ سبحان الله انهم حتى في هذا الزمان ياخذون من مسامير ويتودعون في القدح عملاً بالسنة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذوها كذا. فالحاصل على كل حال هنا شناق - [00:39:45](#)

الذي علق بها وشنق بها. الشناق شنق تعرفون هذه القصة معروفة. يعني في المجرمين يشنقون يعلقون الحبل المعلق فيه اطلقته. ثم صب في اناء وتوضأ من الاناء ثم توضأ وضوء بين الوضوئين بين الوضوئين يعني ليس وضوءا طويلا ومبالغاً فيه في صب الماء وليس خفيفاً حتى وفي رواية اخرى - [00:40:04](#)

فاحسن الوضوء. ولم يكثر انظروا لم يكثر اي لم يكثر من افاضة الماء. وقد ابلغ صلى الله عليه وسلم نعم ان يكون يبلغ الماء جميعا  
اعضاء الوضوء حتى يدير على المرفق كما قال - 00:40:31

اه كما هو من اه ابلاغ وايضا يستنشق ويبلغ في استنشاق الماء الا ان يكون كلها هذي كانها مطلوبة هنا. وقد ابلغ ثم قام فصلى فقامت فتمضيت كراهية ترى انى كنت انتبه له. يعنى هو ليس نائم. ينتبه وجاءت رواية تدل على ان - [00:40:52](#)

ابن عباس ارسله الى النبي صلى الله عليه وسلم لينظر لينظر كيف يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في الليل. وفي رواية اخرى انه جاء روايات كلها صحيحة. يعني يأتي ذكرها ان شاء الله في التخریج او في هذا - 00:41:16

فعلى كل حال قام يعني هذا فيه هل تستفيدون منه فائدة وتمطيت كراهية ان يرى ان اني كنت انتبه له. هذا من الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:41:34](#)

لكنه لماذا يكره؟ هو ذهب ليأخذ سنة النبي صلى الله عليه وسلم كيف قام؟ وكيف توضح؟ وكيف كذا؟ الى اخره صلى الله عليه وسلم. لعله انه يعنى ربما جاء من قضاء حاجته ونام ويظن ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلى الليل او قيام الليل لعله لاجر هذا -

00:41:50

الا يظن النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون قد ظن في شيئاً كراهية ان يرى اني كنت اظهره. يعني تصنعوا مثل هذا الموضع في الاداب قالوا جائز. تصنوا لابيكم وامكم. ولمن تحترمه واساتذتكم وكذا. نعم - 00:42:16

اه فتوضأت فقام صلى الله عليه وسلم فتوضأت انا قام صلى الله عليه ارى ان هذا غير يعنى ذكره غير مرتب بمعنى انه قام صلى الله عليه وسلم فقمت عن يساري. هو حذف عمله وقال قام النبي صلى الله عليه وسلم فقمت - 00:42:35

وَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ جُنْتُ فَقُمْتُ أَنْ يَسَارِيَ فَأَخَذَ بِيَدِي أَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ. أَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ كَيْفَ يَكُونُ؟

يَعْنِي عَنْ يَمِينِهِ هَكَذَا لَيْسَ مِنْ أَمَامِهِ. إِنَّمَا جَاءَ بِهِ أَخَذَ بِيَدِهِ الْبَسْرَى هَكَذَا يَظْهَرُ. هُوَ أَقْرَبُ شَيْءٍ وَيَكُونُ إِدَاءً - 00:42:55

حتى اقامه عن يمينه صلى الله عليه وسلم فى هذه الحالة هو قد يكون عبدالله بن عباس من فعل النبى صلى الله عليه وسلم يكون



بعضهم قالوا انه يكون قد ولى ظهرا - 00:43:16

لا لا وما دام هو يصلي لا يولي ظهره القبلة. يكون اذا امسك هكذا فيكون بطنه مقابل ظهر النبي صلى الله عليه وسلم حتى قام هذا الذين ينبغي ان نتصوره. فتتامت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة - 00:43:31  
ثم استجع صلى الله عليه وسلم فنام حتى نفخ نفخ النبي صلى الله عليه وسلم هذا كان كما قال العلماء كان خفيفا جدا وليس معناه ان بعض الناس عنده بعض الامراض وكذا تأتي كما يقولون. فلا يخلي الذي الذي حوله ينام - 00:43:51  
الاخوان وسائق يأتون في البيت في بعض الاحيان فجاء ناس في رمضان واحد منهم ما شاء الله ضخم. وكان نام في الليل واحد ثاني بجانبه قال يا شيخ ما نمت في - 00:44:15

لماذا؟ قال هذا كان يسخر كانه يهجم اليه هذه اللفظة كأنه يهجم علي فهذا يكون من المرط وكذا على كل حال. وينبغي ما انزل الله داء الله لان الزوجة تنزعج مسكينة اذا ما جاءها انه نام وسمعت هذا ان هناك في الزمان القديم في - 00:44:31  
النبي طلاقات كانت لما كان ولا الدين والايامن شيئا مع هؤلاء في امريكا جاءت المرأة وطلبت الطلاق قال ماذا قال لانه يشخر؟ وانا ما اقدر انام. ما اقدر انام. فبالفعل طلق او قاضي قضى لهما التلاعب. لان هاي هي - 00:45:00  
تتضرر فينبغي الا يكون مثل هذا والانسان ينبغي ان يراعي. وقالوا انه اذا كان الانسان دائما يبالي في الاستنشاق الا ان يكون سائما ان شاء الله. اذا كان سائما يخفف وفي الليل يبالي في الانشاء. وينظف ان شاء الله ما - 00:45:20  
في مثل هذه الامراض ولها الادوية لا تأخذ ادوية انجليزية انجليزي الا يقطعهم انما تأخذون تأخذون الاقاير الطب العربي فيها اشياء مفيدة جدا منها العتاس النبات اذا ادخلت في اذنك قدرا - 00:45:40

رأس الذبابة تعطس وينظف والى اخره على كل حال هذا ودرسنا فيها شيء من الطب على شيخنا محمد ادريس رحمة الله عليه يدرسنا الحديث ويدرسنا ايضا قال تعالوا ادرسكم الطب العربي. على كل حال - 00:46:06  
فين رحنا نفخ صلى الله عليه فاذا نام صلى الله عليه وسلم نفخ نفخه كان خفيفا مليحا ولم يكن مزعجا. فاتاه بلال في علمكم تعرفون ان عائشة لما رأت انه نفخة قالت يا رسول الله - 00:46:27  
تماموا ولا تتوضأوا تصلي قال ان عيني كما هو معروف تمامان ولا ينام قلبي. قلب الائمة ينبغي الا ينام لانه موضع الوحي ويأتيهم الوحي. اما الاشياء التي هي من المبصرات قد يكون لنا من - 00:46:48  
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة التعريض ووكل لكنه لم ينتبه صلى الله عليه وسلم لان طلوع الشمس وغيره يتعلق بالعين لا بالقلب. نعم. فقال كان في اذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ مع انه نفخ فالنفخ ليس - 00:47:08  
ان يكون ناقضا للوضوء خاصة النبي صلى الله عليه وسلم. اما عامة الناس ايضا اذا كان يثق انه نام نوما خفيفا ثالثا او حتى مضطجع فلا ينقض وضوءه والدليل عليه. كنا ننتظر العشاء حتى تغفر قرؤوسنا من النوم ثم - 00:47:33  
نقوم ونصلي ولا نتوضأ. فالانسان اذا كان بينه وبين الله اذا كان موافقا انه ولو جاءته غفوة خفيفة ولم يخرج منه شيء ناقضه فجاز له ان يصليها. فعلى كل حال صلى ولم يتوضأ صلى الله عليه وسلم اي الركعتين يعني ثم خرج لصلاة لمامة صلاة - 00:47:53  
وكان من دعائه اللهم اجعل في قلبه نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا. وعن يميني نورا وعن يساري نورا ومن فوقني نورا وتحتي نورا وامامي نور وخلفي نورا وعظم لي نورا. ما المقصود بهذا النور؟ هذا الحديث - 00:48:13  
على كل حال اخرجه الامام البخاري رحمه الله ايضا قال القرطبي في المفهم لما اشكل الكتاب اسمه ماذا المفهم. الجزء الثاني صفر ثلاث مئة وثلاثة وستين ومئتين المسلم لما لما اشكل - 00:48:32  
من تلخيص كتاب المسلم. هذه الانوار التي دعا بها النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان تحمل على ظاهرها فيكون يعني سؤاله نعم ان يجعل له في كل عضو من اعضائه نورا يوم القيامة - 00:48:52

وهذا قريبا مما يكون لامته صلى الله عليه وسلم ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. حقيقة هذا النور نعم فيكون يقول يجعل له نورا في كل عضو من اعضائه يستطيع به في تلك الظلم هو ومن تبعه. او من شاء الله من تبعه - 00:49:10

والاولى ان يقال هذه الانوار مستعارة للعلم والهدايا لانه قال امامي وخلفي والى اخره نعم اللي امامه يعني بطنه وجسمه كله ام المقصود منه هو العلم والهدايا كما قال تعالى افهم ان شرها الله هذا كله كلامه هو - [00:49:31](#)

افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. وكما قال فممن شره الله صدره للاسلام فهو افمن شرع الله وكما قال او من كان ميتا فاحيينا احييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس اي - [00:49:51](#)

اتاه علما وهداية. هذا هو المقصود قطعا هنا. افهم من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. اي نور العلم يعيش ويمشي به في الناس والتحقيق في معناه ان النور مظهر مظهر لما ما ينسب اليه. هكذا قاله فاذا زيادة - [00:50:12](#)

وهو يختلف بحزبه فنور الشمس مظهر او مظهر للمبصرات. نور الليل تكون ظلمة لا ترى اذا اخرجتك يدك لم تكن ترى شيئا امامك لكنه اذا طلعت الشمس فتكشف ان عن المرئيات. فنون الشمس مظهر للمبصرات. مبصرات ونور - [00:50:33](#)

كاشفنا للمعلومات. ونور الجوارح ما يبدو اليها من امال كانها داء باظهار التعاطي عليها دائما ايمن الظاهر هذا اظهار دائما هل يقصد به هنا؟ هل يقصد به النبي صلى الله عليه وسلم او من يتبعه انه يظهر امامه - [00:50:56](#)

للناس النور بهذا. هذا ليس مقصودا بل يجب على الانسان ان يخفي مثل هذه الاشياء. فلا يظهر للناس ولا ان يظهر له انه لا شك في ان الانسان اذا كان متثنا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ما تخفى نور العلم نور السنة من وجهه - [00:51:16](#)

من عباد الله من اذا رؤوا ذكر الله كما جاء في بعض الروايات. وقال اذا قوله سبعا في التابوت اي ذكر والتابوت ما المقصود منه؟ انظروا الابن النووي ماذا قال - [00:51:36](#)

معناه في ذكر الدعاء سبعا اي سبع كلمات نسيته. قالوا والمراد بالتابوت الاظلامات. سبعا في التابوت. يعني في جسمي كانه يقول فلتته لان شبه الجسم به التابوت وداخلها اشياء او ما هو اشياء والمراد بالتابوت الا بالله - [00:51:52](#)

تم تحويل من القلب وغيره تشويها بالتابوت الذي كالصندوق يحرز فيه المتاه اي وسبعا في قلبي لكن قال فلقيت ولكن هنا قال ايضا قال اذا وسبا في التابوت اي ذكر سبعا والتابوت اراد به الجسد وذكر - [00:52:12](#)

خمسا ولم يعين الخصلتين وهما اللسان في التابوت يعني في الجسم اللسان والنفس على ما ذكره في الام قال ابو الفرج ابن الجوزي في قوله سبعا في التابوت اي سبعة اشياء مكتوبة في هذا هو السحر في الحقيقة. قال اي سبعة اشياء - [00:52:32](#)

مكتوبة عنده فيه او مكتوبة عنده في الصندوق. اي قد نسيها وهي عنده مكتوبة وقد جاء فيما بعد. عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري. وهذا هو الصحيح فقد جاء في ابي اعوانه قال - [00:52:50](#)

وستة عندي مكتوبة في التابوت. لان الرواية من الروايات ايه؟ القريب وقال في ابن حجر في فتح الباري وجزم القرطبي في الموسم وغيره بان المراد بالتابوت الجسد اي السما المذكورة والى اخره. ثم يقول - [00:53:10](#)

وحكى ابن الداود ان مانع قوله في التابوت اي صحيفة في تابوت عند بعض ولد بني العباس. قال والخصلتان العظم قال ابن بتال ليس كريب هو القائل هنا الخطأ على كل هل فيما يظهر - [00:53:30](#)

ليس قريب هو القائل فلقيت رجلا من ولد العباس لانه قال قال كريب وسبأ في التابوت فلقيت رجلا لكنه يقول ليس قائلا سوف لقيت بعض ولد العباس ليس هو كريب. وما هي ما هي القرينة - [00:53:48](#)

ما ظهورا انما قال هذا سلمة ابن كهيل الراوي انقريب ولا اه ابن حجر قال قلت وهو معتمل وظاهر رواية ابي حذيفة ان القائل هو قريب قال ابن بتال وقد وجدت الحديث من روايتي - [00:54:05](#)

علي بن ابي عبدالله بن عباس عن ابيه فذكر الاحاديث مطولا وظهرت منه معرفة الخصلتين اللتين نسيهما فان فيه الله اللهم اجعل في عظامي نورا وفي قبري نورا هكذا. قلت الاظهر ان المراد بهما اللسان والنفس وهما اللذان زادهما - [00:54:21](#)

في رواية عند مسلم وهو من جملة وهما من جملة الجسد وينطبق عليه التأويل الاخير للتابوت. وبذلك جزم القرطبي في الموقف ملنا فيه والحديث الذي اشار اليه اخرج الترمذي من داود بن علي هذا الذي خرجته هنا قال الا ان لي ابن عبد الله ابن عباس عن جده قال - [00:54:41](#)

نبي الله صلى الله عليه وسلم ليلة حين فرغ من صلاته يقول اللهم اني اسألك رحمة من عندك فساق الدعاء نورا في قبري ثم ذكر القلب ثم الجهات الست والسمع والبصر ثم الشعر والبشر ثم اللحم والدم والعظام ثم قال في اخره اللهم - [00:55:01](#)

نظم لي نورا واجعلني نورا. قال الترمذي غريب وقد روى شعبة سفيان بن كهيل عن قريب من باط هذا الحديث ولا يذكره بقوله يذكره بقوله بالتفصيل. انتهى قول الترمذي. ثم ذكر بعض الخصال الاخرى قال ويجتمع باختلاف الروايات - [00:55:23](#)

اختلاف الروايات كما قال ابن العربي خمس وعشرون خصلة هكذا قال ابن حجر رحمه الله. وعصبي على كل حال بعضها لم كما هو اشار اليه صاحب عون المعبود وكذلك صاحب المرقاة المفاتيح - [00:55:43](#)

وعصب المقصود منه ما هي معروف هذا هي يسمونها اطناب المفاصل العصبية التي هي كانها رابطة. رابطة وهي يعني الذي تسمونه ماذا لكنه ليس من اللحم انما يكون هو من مثل العروق قوية جدا وهي تجمع بين بين المفاصل - [00:56:03](#)

نعم. والبشر المقصود منها كما هو لواحة للبشر زاهر الجسد. نعم الحاصلة هذي حقيقة انه يريد به النبي صلى الله عليه وسلم نور العلم هذا الذي يظهر والله اعلم نعم زيدوا - [00:56:32](#)

وبه اليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن مخرمة بن سليمان عن قريب مولى بن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين خانت آآ وهي خالته رضي الله عنها قال - [00:56:53](#)

اضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل. نعم. استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:10](#)

فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوذاً منها احسن وضوءه ثم قام فصلى قال ابن عباس رضي الله عنهما فقامت فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:26](#)

ثم ذهب فقامت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسه واخذ باذنه اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر - [00:57:46](#)

ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح. نعم صلى الله عليه وسلم اه اه يحيى بن يحيى التميمي مالك الامام مخرمة ابن بكير وهو محرمة ابن سليمان. المخرمة ليس مخرمة ابن سليم الوالي الاسدي المدني ثقة - [00:58:02](#)

يروى عن قريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات ليلة ان ان ميمونة ام المؤمنين. وهي خالة وهذا جاء الامام مسلم رحمه الله ذكر وحسد وحشر هذه الطرق الكثيرة. ايضا اقترح اذا كان احد يريد في الحقيقة - [00:58:28](#)

يعني بحث ترقية او كذا كما يسألون فيه فوائد كثيرة. الان كيف لابن عباس رضي الله عنه وكان هو ولو كان لكنه كان متميزا يعرف كل شيء. كيف يعيش ما - [00:58:48](#)

زوج الرجل اليس كذلك؟ ربما يحتاجه هو اليها الجماع وكذا وكذا وجدت هذه في نفسي خلج ببالي. لكن الروايات اذا رأيت وجمعت تجد انها بكل صراحة سبحان الله انها كانت ليلتي حائضا - [00:59:08](#)

وكأنهم يعرفون هذا الشيء ولذلك يعني خص هذه الليلة بذاتها لا لا يكون سبب ازعاج للنبي صلى الله عليه وسلم وكيف نام جاز ان يكون احد المحارم ينام ما محرمه مع زوجها اذا كان ليس هناك مانع كما جاءت فوائد كثيرة في هذا. فهنا قرأت بن سليمان عن قريب مولى ابن عباس - [00:59:30](#)

انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته نعم استجعت في ارض في عرض او في عرض الوسادة يعني انا بصور ان الوسادة واحدة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين - [00:59:56](#)

ميمونة وعرض هل يكون يعني انا اتصور انه في بعض الاحيان يقولون الوسادة لا بد تكون عريضة عريضة يعني عريضة وطويلة طويلة ماشي لكن عريضة لماذا؟ لانها تضع فيه يدك ايضا فيكون ريال. لكن اذا وضعتها هناك ربما يكون لا لا اريح لك. الان في - [01:00:14](#)

احد من الاخوان جاء ووراني ايش اسمه صورة سادة من الامازون وكذا وكذا قال لي لان اجد الم في الرجل وكيف فكرت في بطنها؟  
قال لابد التناول على هذه وجبتها فاذا هي - [01:00:41](#)

مثل الكتاب مبسوط هكذا وتنام فيه وكأنه بالفعل مريح سبحان الله قالوا هذه طيبة وهنا في تحت يكون مدور وفيه ما ادري ايش  
مثل الحبوب مليان فيها ويتحرك. وكأنه يوافق ما الجسم - [01:01:01](#)  
ويطلع. فالحاصل انا الان اتصور كيف يكون في عروض الوسادة اذا كانت الوسادة وسادة النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن عريضة  
كيف اين يضع هو رأسه ربما اذا كانت هي ضيقة وعلى قدر الراس فقط فيكون صعب عليه فيتلمس منه انها كانت تكون عريضة قل لا  
اعلم ولذلك قال - [01:01:21](#)

في عرض الوسادة هذه الوسادة كانت عريضة ارض وعرض كلاهما بمعنى ليس في طولها طولها مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وميمونة وهنا هو في ارض الاصابة وقال اه وارتجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها - [01:01:44](#)  
نجد بعض الروايات انه دخل النبي صلى الله عليه وسلم امام ابن عباس نفسه هو الذي يحكي. دخل النبي صلى الله عليه وسلم في  
لحافها ميمونة رضي الله عنها نعم فهذا ايضا ليس من المواضع التي يستحي من الانسان اذا كان ليس هناك ازعاج - [01:02:03](#)  
فقالوا انه ما حرام يجوز له ان يكون معهم يقول هنا اللهم صلي على محمد او بعده بقليل واكثر فيه ايراد هذه الروايات تفضل ان شاء  
الله. الله اكبر الله اكبر - [01:02:24](#)

اشهد ان اشهد ان الذي ذكرتموه في قول الختيم اما بعد وكذلك البخاري باب البداءة في الخطبة ما هو توجيهكم لمن  
يبدأ ثم اما بعد هو البخاري نفسه ذكر الخطبة - [01:02:54](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم يحمد الله ويشهد يتشهد ثم يقول اما بعد اما بعد الحمد والثناء هذا هو ليس وما هو التجمل لمن يبدأ  
بثم اما بعد؟ يعني مجرد ما يقوم - [01:06:09](#)

ثم اما بعد ام ماذا لا لا يصح هذا ابدأ لابد ان تفهم خطبة الحاجة عن ابن مسعود هو موضح لهذا ما فيها شو بها انه يكون لها الثلاث  
اعباد كان يقرأ صلى الله عليه وسلم قبل بعد ما يقول الحمد لله نحمده ونستعينه صلى الله عليه وسلم على كل حال واضح جدا هذا ان شاء الله  
- [01:06:24](#)

هل الدعاء يغير القدر قال الله تعالى يمحو الله ما يشاء ويزيد انتم ما تذكرون الحديث لا تردوا القضاء الا الدعاء حديث صحيح.  
وليس معناه ويكون كما فسر العلماء قالوا يكون الله تبارك وتعالى قدر له ولا يتغير عند الله - [01:06:49](#)  
يتغير بالنسبة للعبد قدر الله انه اذا كان عمل صالحا وصل رحمه من احب ان ينسأ له في اثره ويبارك له في رزقه في اثره في عمره.  
فليصل رحمه فاذا - [01:07:10](#)

يكون سبعين بدل الستين او كذا. فهذا لا نشك في مثل هذا. ووقاؤهم ايضا المفسرون قالوا يمحو الله ما يشاء يثبت عنده ام الكتاب.  
الله عز وجل يغير ليس معناه يغير او في علمي لكن يكون التغيير في علم الملك الذي يأخذ ويقبض الارواح وغيرها او - [01:07:27](#)  
بالرزق وغيرها. ولا شك فيه انه الدعاء هو العبادة احسن الله اليك لو تكرمتم بالتعريف بشيخكم محمد ادريس وهل ثبت هو في  
الغالب المؤلفات عنده بعض المؤلفات بلغة اوردو وهم كانوا دائما في ردود وغيرها وغيرها - [01:07:52](#)  
ركعات التراويح. وكذلك له قطع ايضا في الطب ايضا. هذا الشيخ رحمة الله عليه كان من ممن تخرج من الرحمانية لعلكم تسمعون.  
هذه التي كان فيها الشيخ القرههوي راح يدرس فيها. وفي في الحقيقة كل من خرج - [01:08:17](#)  
منه كان عالما للعلم والفضل في كل حتى اللغة وغيرها. فكان منه رحمة الله عليه وحده ثبت ان الدعاء المذكور في الحديث اللهم  
اجعل في قلبي نورا يقال عند الذهاب الى المسجد نعم جاء في جاء فيه عند الذهاب الى المسجد لكن ليس بهذا التفصيل -

[01:08:36](#)

جاء في هذا ليس فيه شبهة موجود ان شاء الله يأتي اين كان موضع دعاء النبي صلى الله عليه وسلم؟ اللهم اجل في قلبي نورا. هل  
كان في استفتاح السماء؟ ام في القنوت ام في السجود - [01:08:58](#)

لكن كما راعينا انه كان اذا افتتح الصلاة في افتتاح الصلاة في افتتاح الصلاة كان يصلي كان يقول هذا الدعاء المبارك. ثم يعني هل ثبت في القروض بعض لكنه في السجود - [01:09:12](#)

النبي عليه الصلاة والسلام من قال لك انت جاز لك ان تدور اه اما السجود فاكثروا فيه الدعاء. لكن ما نذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم في السجدة يدعو بهذا الدعاء - [01:09:30](#)

هل يجوز قيام الليل جماعة في غير رمضان؟ فاذا كان انسانا في البيت يقيم. اما في المسجد هذه بدعة حكمها العلماء لماذا؟ لان الصحابة رضوان الله عليهم هم اسبقوا الناس الى الخير. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم الخير فكان يصلي بهم في غير - [01:09:43](#)

ما حصل هذا ابدا. ولذلك لا ينبغي للانسان. نعم اذا كان يصلي باهل بيته ولو طول السنة فهذا مشروع ان شاء الله على قصتي ميمونة ابن عباس احسن الله اليك شيخنا - [01:10:03](#)

في مسألة الاصابة بالعين هل يصح القول بان العين تصيب من عين لم يرى المعينة العاين سمع خبره نعم قد يصيب هذا الشيء ولو لم يرى هذا على كل حال العلماء يذكرون حتى في التفسير انه - [01:10:20](#)

حق ذكره. ولذلك لا ينبغي حتى قالوا يخافون الناس. لا تثني اولادك امام الناس الا يصابوا. وقد اصيب هكذا يقولون على كل حال ولو لم يرى يصابه بالعين والعين حق الله المستعان. عافانا الله جميعا من كل شر نعم - [01:10:36](#)

- [01:10:59](#)